قال المناوي قال لما انكشف شيئا وفتح بابا في مرضه فنظر الى الناس يصلون خلف ابي بكر فتبسم
بذلك قال ذلك وقال العلقمي ائتم صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف في الركعة الاخيرة من صلاة الصبح

٧١٥١ لم يمنع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا
طب عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن
من السماء) عقوبة لهم بمنعهم الزكاة (ولولا البهائم) والاطفال ونحوهم (لم يمطروا) اي لم
ينزل الله عليهم المطر

٧١٥٢ لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب
غضبي خ م عن ابي هريرة
قال السندي وفي رواية سبقت رحمتي غضبي قال العلماء غضب الله تعالى ورضاه
يرجعان الى معنى الارادة فارادته الاثابة للمطيع ومنفعة العبد تسمى رضا ورحمة
وارادته عقاب العاصي وخذلانه تسمى غضبا وارادته سبحانه وتعالى صفة قديمة يريد بها
جميع المرادات فالمراد بالسبق والغلبة هنا كثرة الرحمة وشمولها كما يقال غلب
على فلان الكرم والشجاعة اذا كثر منه

٧١٥٣ لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش
ان رحمتي تغلب غضبي خ عن ابي هريرة
كتب) قال القسطلاني أمر القلم ان يكتب (وهو وضع) بفتح الواو وسكون الضاد المعجمة
اي موضوع وفي رواية وضع بفتح الضاد فعل ماض مبني للفاعل (عنده) اي علم
ذلك عنده (على العرش) مكنونا عن سائر الخلق مرفوعا عن حيز الادراك والله تعالى
منزه عن الحلول في المكان لان الحلول عرض يفنى وهو حادث والحادث لا يليق
به تعالى وليس الكتب لئلا ينساه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا بل لاجل
الملائكة الموكلين بالمكلفين (ان رحمتي تغلب غضبي) والمراد بالغضب لازمه
وهو ايصال العذاب الى من يقع عليه الغضب لان السبق والغلبة باعتبار التعلق
اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته المقدسة واما الغضب
فانه متوقف على سابقة عمل من العبد الحادث

٧١٥٤ لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف
به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك حم م عن انس
(يطيف به) قال السندي قال اهل اللغة طاف بالشيء يطوف طوفا وطوافا
واطاف يطيف اذا استدار حواليه الاجوف صاحب الجوف وقيل هو الذي داخله خال
ومعنى لا يتمالك لا يملك نفسه ويحبسها عن الشهوات وقيل لا يملك دفع الوسواس عنه
وقيل لا يملك نفسه عند الغضب والمراد جنس بني آدم

٧١٥٥ لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي خ عن ابي هريرة
المناوي) اي لما اتم (كتب) اثبت في كتاب (عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي) قال
القسطلاني قال في الكواكب فان قلت صفات الله تعالى قديمة فكيف يتصور السبق بينها
قلت هما من صفات الفعل لا من صفات الذات فجاز سبق احد الفعلين الآخر وذلك
لان ايصال الخير من مقتضيات صفته بخلاف غيره فانه بسبب معصية العبد
والحديث اخرجه النسائي في النعوت

٧١٥٦ لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش خ عن ابي هريرة
لما قضى الله الخلق قال القسطلاني اي اتمه (كتب كتابا عنده) والعندية المكانية
مستحيلة في حقه تعالى فتحمل على ما يليق به او تفوض اليه وفي رواية لما خلق الله
الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش
قال المهلب وهذا من سبق رحمته غضبه فضعها لان من غضب عليه من خلقه لم
يخيبه من الدنيا من رحمته

٧١٥٧ لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن آياته وانا انظر اليه ق عن جابر
لما كذبني) قال القسطلاني في رواية لما كذبني (قمت في الحجر) بكسر الحاء وسكون الجيم
الذي الى الشق من الكعبة وكانوا سألوه ان ينعت لهم المسجد الاقصى وفيهم من رآه
وعرفه (فجلى الله) بالجيم وتشديد اللام اي كشف (لي بيت المقدس فطفقت) اي
شرعت واخذت (اخبرهم عن آياته) اي علاماته (وانا انظر اليه) زاد في حديث
النسائي فقال القوم اما النعت فقد اصاب زاد في رواية لأبي ذر
لما كذبتني قريش حين أسري بي الى بيت المقدس

٧١٥٨ لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح
الثمرة كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر خ عن زيد بن ثابت

Copyright © King Saud University